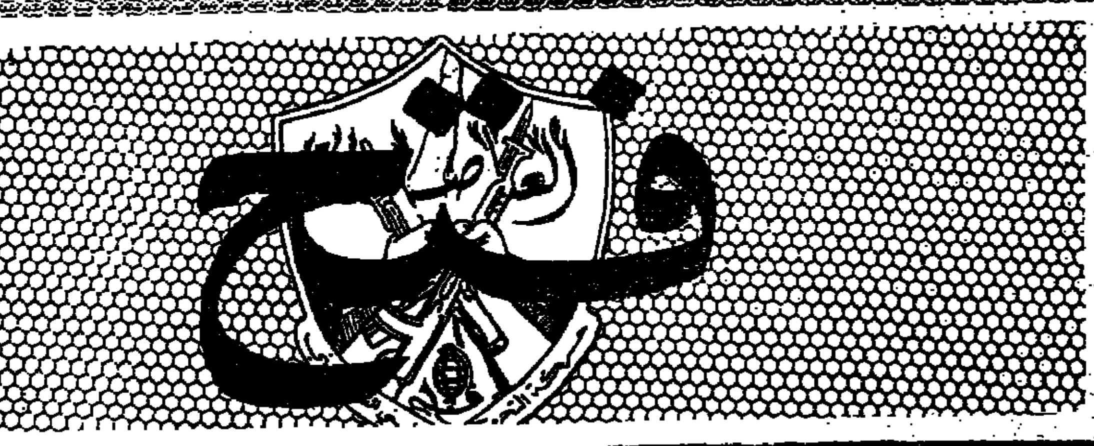
بهجت أبوغربية: تصنيف الشعب إلى أردني أوفلسطيني هوعمل تآمري مجرم



تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

الاربعاء ٢٤-٦-١٩٧٠ | العدد ٩ | السعر ١٠ فلسات

تلفون الكفاح المسلح
٣٠٣٣٥ — ٣٠٣٣٦
قيادة الانضباط العسكري لحركة فتح
تليفون ٣٩٩١٨

للاتصال بهذه الجريدة: تلفون ٣٩٦١٥
ص.ب ٧٠٥٨
عمان

ثوارنا بجنوب لبنان يصدون غارات جديدة

الهبارية — عاودت طائرات العدو لليوم الثاني على التوالي الاغارة على قواعد ثوارنا في جنوب لبنان .

ففي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الثلاثاء قامت طائرات العدو من طراز فوتور بقصف منطقة كفرشوبا ومواقع قوات العاصفة في جنوب لبنان .

وقد استمر القصف لمدة عشرين دقيقة حيث توقفت لمدة عشرة دقائق وعاودت طائرات العدو الاغارة مرة ثانية على نفس المنطقة في الساعة الثالثة والنصف واستمرت الغارة عشرة دقائق حيث توقفت لمدة عشرة دقائق اخرى وعاودت الطائرات الاغارة في الساعة ٣،٤٥ وحتى الساعة الرابعة .

وقد تصدت لها مقاومات ثوارنا الارضية واشتبكت معها طيلة مدة القصف وقد جرح احد ثوارنا من قوات العاصفة .

«فتح» تنشر الأسرار الكاملة المتعلقة بالشعبة الخاصة

كيف بدأ التفكير بإنشاء الشعبة وماهي حقيقة أهدافها.. وطريقتها في التفكير والعمل ؟

● نبدأ اعتبارا من اليوم نشر كافة الاسرار المتعلقة بالشعبة الخاصة وكافة التنظيمات التي انبثقت عنها من اجل ضرب الثورة وسحق ارادة الجماهير . الهدف من انشاء الشعبة الخاصة .. طريقة تشكيلها .. المؤسسات المنبثقة عنها ... أساليب عملها الاجرامية ... والقوى التي تقف وراءها .

وجميع هذه المعلومات تستند الى وثائق وقعت في يد حركة فتح ، تفضح هذه الوثائق الشبكة من رأسها الى جذورها.

رئيس الشعبة الخاصة: عبدالكريم عمر

الأمن والاتصال

قسم المعلومات	قسم الإنذار	الحرب النفسية	قسم التنفيذ	الجبهة الوطنية	مكتب الدول العربية
المنظمات الفدائية	المنظمات الفدائية	قسم الإشاعات	المغاوير	القاعدة المسلحة	السفارات
القوات المسلحة	القوات المسلحة والأمن	التلفزيون والاذاعة	الأنصار	الأحزاب الصديقة	البعثات
الأحزاب	الأحزاب	الصحافة		العشائر	الأحزاب الصديقة والصحافة
الأمن السياسي "السفارات"		المكتبات ودور النشر		الأطباء	
الأمن الاقتصادي "الشركات"		مؤسسة رعاية الشباب		الصيادلة	
				المهندسين	
				رجال الدين	
				النقابات العمالية	
				الجامعات والمعلمين والمدارس والمعاهد والطلاب	

الهيكل التنظيمي للشعبة الخاصة

التفاصيل على الصفحه الثانية

وفد من معان يستنكر التحركات المشبوهة

عمان — قام وفد من اهالي وسكان معان بزيارة للاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة . وقد استنكر الوفد بعض التحركات المشبوهة التي تقوم بها بعض الاطراف ، هادفين الى بث بذور الفرقة والفتنة .

وأبدى الوفد تأييده ودعمه المطلق للثورة الفلسطينية في مسيرتها الظافرة.

رأي فتح

جماهيرنا لا تخشى الفانتوم ولا الحرب

بات متوقعا ان تقدم الولايات المتحدة الامريكية على تزويد دولة الاحتلال الصهيوني بصفقة فانتوم جديدة . وهذا الموقف لا يضيف جديدا الى سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي التزمت جانب السياسة الصهيونية منذ أوائل الاربعينات في هذا القرن . ولكن هذا الموقف في الوقت ذاته يعني :

اولا : تصاعد سياسة العداء الامريكية نحونا .

ثانيا : زيادة الضغط الاميركي على العرب في سبيل فرض تسوية استسلامية .

وان هاتين الحقيقتين لتعنيان ما يلي :

١ — ان الصهيونية تريد بامتلاكها الاسلحة الاحدث والاشد فتكا أن تنقل المعركة الى اعماق الاراضي العربية المجاورة .

٢ — ان الحرب ستزداد شراسة واتساعا .

— واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية مصممة على تصعيد الحرب ، في الوقت الذي تتحدث فيه عن السلام ، فان جماهير الامة العربية التي تعي زيف دعوات السلام الامريكية، لا تخشى الفانتوم ولا تخاف تصعيد الحرب .

وان جماهيرنا التي اندفعت على طريق الثورة ، والتي قررت أن تقاتل ببسالة ، لن تقبل بعد اليوم ان تستمر سياسة الاستهتار الامريكية بها وبحقوقها ، ولا ترضى أن ترى بيوتها تهدم وأطفالها يقتلون بالسلاح الامريكي ، ثم تبتسم للقتلة الامريكيين راضية مستسلمة .

واننا في تصنيفنا لاعدائنا ، لا بد لنا من أن نعتبر الحلف الصهيوني — الامريكي عدونا الرئيسي في المعركة القائمة . وهذه الحقيقة لا يجوز أن تخفى أو أن يجري التساهل فيها ، لان عدم اعطاء هذه الحقيقة حقها يقود الى ارتكاب أخطاء استراتيجية .

ويجب أن تعلم الاوساط الامريكية الحاكمة حق العلم ، انها ستدفع ثمن سياسة العداء هذه غاليا ، لان جماهيرنا المصممة على القتال لن تتسامح بعد اليوم مع اعدائها . واذا

البقية على صفحه ٤

اللجنة الرباعية تصل إلى عمان يوم الجمعة القادم

الثورة ترحب بكل مسعى يهدف إلى حماية ظهرها ومساعدتها في مسعاها لتوجيه كل البنادق نحو العدو

عمان — تصل الى عمان يوم الجمعه ٢٦-٦-٧٠ اللجنة الرباعية التي انبثقت عن اجتماع الملوك والرؤساء العرب الذين اجتمعوا في ليبيا مؤخرا للمشاركة في احتفالات الشعب الليبي الشقيق بمناسبة جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الليبية .

وتتكون اللجنة من الاخوة :

قائد احمد عضو مجلس الثورة ومسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس عبدالناصر والرائد مأمون ابو زيد عضو مجلس الثورة السوداني وعبد السلام جلود نائب رئيس الحكومة الليبية . وستباشر اللجنة حال وصولها الاردن

البقية على صفحه ٤

نداء.

إلى أهالي معان

ان ما حدث في معان قامت به ايد مشبوهة تتعامل مع اعداء وطنكم ودينكم ، وترتبط ارتباطا مباشرا مع المخابرات المركزية الامريكية .. تحاول اليوم ان تشق وحدة الشعب الواحد ووحدة الدم الواحد ، ووحدة القضية الواحدة .

أين كان هؤلاء يوم ان سلم الشريف ناصر ومن معه الارض المقدسة والقدس الشريف .. اين كان هؤلاء يوم حرق الصهيونيون المسجد الاقصى المبارك .

المؤامرة كبيرة تستهدف كل تاريخنا وكل تراثنا وكل مثلنا ومعتقداتنا .. فلا تكونوا الاداة لهؤلاء العملاء المنحرفين . كونوا عند حسن ظن امتكم بكم واذكروا انكم احفاد خالد وجعفر الطيار وعبد الله بن رواحه وزيد بن حارثة ابطال مؤتة .

وثورة حتى النصر .

عمليات الثوار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

شملت بيت يوسف والحميدية وياردينا والتركمانية وعدة مناطق

قام ثوارنا من كافة الفصائل بعدة عمليات عسكرية ضد العدو الصهيوني في عدة اجزاء من وطننا المحتل .

فالقى احد الثوار قنبلة يدوية على سيارة عسكرية للعدو على الطريق العام بالقرب من مقر الحاكم العسكري في مدينة خانيونس بقطاع غزة يوم ١١-٦-٧٠ مما أدى الى اعطابها واصابة من فيها .

كما قامت مجموعة من الثوار بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار تحت جسر بين مستوطنتي بيت يوسف والحميدية في الغور الشمالي . وانفجرت العبوات ليلة ٢٢-٦ ودمرت الجسر تماما . وقد اشتبك ثوارنا اثناء عودتهم مع عدد من كمائن العدو فتدخلت العدو بمدفعية الهاون . وقد تمكن ثوارنا من تدمير احد مواقع المدفعية واسكات مصادر النيران .

وشنت مجموعة اخرى من الثوار هجوما عنيفا بالصواريخ والاسلحة المختلفة على مستوطنتي ياردينا وبيت يوسف في الغور الشمالي بعد ساعتين من عملية المجموعة الاولى . وشمل الهجوم كذلك عددا من الكمائن المحيطة بالمستوطنين ونتج عن الهجوم اشتعال النيران في مناطق متفرقة من المستوطنتين بالمستوطنين ، وقد شوهدت سيارات الاسعاف تنشط في المنطقة .

كما شن ثوارنا هجوما على قيادة للعدو في منطقة التركمانية في الغور الاوسط ، وانقضوا عليه بالاسلحة المختلفة . وقد تمكنوا من تدمير بعض اسلحته وأوقعوا بعض الاصابات في افراد العدو . وفي نفس الوقت تصدت وحدات الحماية لمصادر نيران العدو في المنطقة واسكاتها .

وجاء في نبأ لوكالة رويتر ان مصادر العدو في غزة صرحت بان الثوار الفلسطينيين دمروا خط السكة الحديد في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي

وتقول مصادر العدو ان شحنة للمتفجرات يبلغ وزنها تسعة كيلو غرامات اتلفت الخط بالقرب من مدينة غزة .. وقال العدو : لم تقع اصابات.

ماذا وراء هذا الخبر ؟

إسرائيل تتحدث عن حشود عسكرية سورية

قال ناطق عسكري باسم العدو الاسرائيلي ان سوريا تحشد الان على الحدود دبابات ومدفعية ثقيلة بشكل ضخم واضاف الناطق بان ما حشدته يقترب ما حشدته مصر من هذه المعدات في سيناء قبل حرب الايام الستة ، حيث يوجد اكثر من ٨٠٠ دبابة و ٦٠٠ مدفع ثقيل بالاضافة الى عدد من المدربين السوفييت ؟ .

أخي الجندي

السلاح الذي تحمله أمانة لديك ..

من عرق الشعب وكده اتى هذا السلاح ، لتدافع به عن الشعب ، عن ارض الشعب .

الذين يحاولون أن يضللوك لتدفع بسلاحك الى صدر الشعب ، يعملون في الواقع على ذبحك انت لانك انت ابن الشعب .

صدت بنجدة محاولة عبور إسرائيلية

وقصفت بعنف مواقع العدو جنوبي القناة

القاهرة — رويتر — قتلت القوات المصرية وجرحت مالا يقل عن عشرين جنديا اسرائيليا عندما حاولت قوة اسرائيلية التقدم لمهاجمة احدى نقط الحراسة المنعزلة في منطقة الزعفرانة بخليج السويس .

فقد علق متحدث عسكري على ما ادعته اسرائيل من ان قواتها قد اغارت على احد المواقع المصرية في عمق ٧٥ كيلومترا خمسين ميلا قرب القناة فقال انه يبدو ان اسرائيل لا تجد الان الا الخيال لتنسج فيه بياناتها العسكرية .

واضاف ان الذي حدث هو ان ثلاث طائرات هليكوبتر قد تسللت الى منطقة الزعفرانة وانزل العدو منها عربتين وعددا من الافراد حاولوا التقدم لمهاجمة احدى نقط الحراسة المنعزلة .

وقال وقد اشتبكت قواتنا مع القوات المهاجمة بعنف ، فاصابت من افرادها ما لا يقل عن عشرين فردا ، بين قتيل وجريح ، مما ارغم العدو واضطره الى الانسحاب حاملا معه قتلاه وجرحاه تاركا خلفه ذخائره وبعض معداته ولئار دماء . وقد جرح من جانبنا اربعة افراد .

وصرح متحدث عسكري بان المدفعية المصرية الثقيلة والصواريخ قامت بقصف شديد ومركز على مواقع العدو شرق بورتوفيق وشرق الشلوفة بالقطاع الجنوبي من القناة .

أخي الجندي ..
فلتتوجه البنادق ...
كل البنادق ، الى حيث العدو ، الى حيث ارضنا المحتلة .. ولتتحطم كل المؤامرات .

الثورة والجماهير

الشعار المناسب في الوقت المناسب !

الثورة المسلحة تشق طريقها ضمن ظروف غاية في التعقيد والصعوبه . ولا يقتصر ضمان نجاح الثورة على السلاح .. وشجاعه .. وتنظيم الشعب .. وانما ايضا على الخط السياسي الصحيح الذي تتبناه الثورة في قيادة الجماهير ... المقصود بالخط السياسي الصحيح .. هو ذلك الخط الذي ترسمه قيادة الثورة من اجل تذليل كل الصعوبات .. ومواجهة كل المؤامرات .. وتطوير العمل المسلح وتصعيده .. وهنا تبرز القضيه الهامه وهي ان تعرف اي شعار يرفع بهذه اللحظه واي شعار نؤجله لمرحلة قادمة .. متى نهجم .. ومتى نتراجع ... كيف نضرب وكيف نتجنب الضربات .. ان مسأله قيادة الثورة تلعب دورا حاسما في ضمان النصر .. وهنالك ثورات عديدة فشلت لان قياداتها اخطات في حساب بسيط .. بعضها هاجم حين كان يجب الا يهاجم .. وبعضها تردد حين كان يجب ان يهاجم .. وبعضها لم يعرف ان ينسحب حين كان عليه ان يحافظ على قواته .. وكل هذه الدروس تؤكد لنا ان علينا في مسيرتنا الثورية ان نحسب بدقة كل خطوة نخطوها .. والانسياق وراء الشعارات الغامرة ..

والتصرفات الهوجاء .. لان رسم الخط السياسي للثورة في كل مرحلة .. بل وفي كل يوم هو من ادق الامور واكثرها حاجه للذكاء والاحاطه بكل جوانب الاوضاع .. الى جانب المحافظة على الاعصاب هادئة .. مع ابقاء القلب حارا .. والاصابع على الزناد متيقظة .. ان التجربة الثورية التي مارستها حركتنا خلال السنوات الخمس الماضية قد اثبتت ان الفضل في اندلاع الثورة .. وتطورها الى ما وصلت اليه الان لا يعود فقط للشجاعة في القتال .. وليس فقط للسلاح بيد الرجال ...

وانما يعود الفضل كذلك الى السياسة الثورية الحكيمة التي انتهجتها قيادة الثورة .. حيث كانت تعرف بدقة كيف تتخذ المواقف بالشكل المناسب وبالوقت المناسب . .دون ان تتقاذفها ردود الفعل .. او تشدنا حماسة في الشعارات في غير اوانها ..

ان الحكمة الثورية اساسية في نجاح الثورة تماما كما هو اساسي ان نكون مقدامين وشجعانا ...

ويمكن تشبيه الثورة المسلحة بسيارة تصعد جبلا كثير النتوءات حاد المنعرجات ... فأحيانا يجب ان تبطىء لكي تمر عن المنعرج بأمان واحيانا يجب ان تسرع حين لا يكون هنالك نتوء خطر .. اما اذا اسرعت عند منعرج حاد فقد تهوي الى الوادي .. المهم ان تمر السيارة في كل النتوءات والمنعرجات بثبات ونجاح ... المهم ان تصل الى القمة ولو طال الزمن قليلا او كثيرا .. اما السرعة فيجب ان ترتبط بالظروف والوقت المناسب لا بالاماني والنزعات المغامرة .. ولنتذكر ان الخط السياسي الصحيح عامل حاسم في تحقيق الانتصار .

التفاصيل الكاملة لأسرار الشعبة الخاصة وجرائمها

ما هو الهيكل التنظيمي للشعبة .. وما هي طريقة عملها ؟

الشعبة الخاصة كانت وراء السرقات والأعمال الإجرامية في نطاق خطة تشويه العمل الفدائي

ساعدت الاعتمادات المالية الضخمة على تمكين الشعبة الخاصة من امتلاك امكانية عمل وتحرك . وفيما يلي نزيح الستار عن كل ما يتعلق بها :-

اولا : هيكل تكوين الشعبة الخاصة

تقوم على قيادة الشعبة الخاصة هيئة قيادة تضم اشخاصا يحتلون مراكز عسكرية وسياسية هامة من ضمنهم ناصر بن جميل وزيد بن شاكر ، والقائد التنفيذي للشعبة الخاصة هو العميل المعروف عبد الكريم عمر الذي وضعت تحت تصرفه موارد مالية غير محدودة وغير خاضعة لمراقبة ديوان المحاسبة والرسم البياني المنشور في هذا العدد يظهر كافة المؤسسات الخاضعة للشعبة الخاصة ويظهر كذلك المؤسسات والنقابات التي حاولت الشعبة الخاصة ان تستغلها .

ثانيا : اهداف الشعبة الخاصة

بعد فشل مؤامرة ١٠-٢-٧٠ بدات بعض الاجهزة المشبوهة في التفكير في انشاء جهاز متكامل توكل اليه مهمة ضرب الثورة باتباع الاساليب التالية:

١- افتعال احداث تؤدي الى ايجاد تناقض وصراع مسلح بين المنظمات الفدائية .

٢- انشاء قاعدة شعبية مسلحة من بعض المعادين للعمل الفدائي والحاقدين عليه ومن المأجورين ومن المرتزقة ومهربي الحشيش والسلاح تتصدى هذه القوى لحركة المقاومة بالسلاح مما يؤدي الى قيام حرب اهلية ولتنفيذ هذا المخطط كلفت عناصر الشعبة الخاصة القيام بالمهام التالية:

١- مسح جميع قواعد التنظيمات الفدائية وتحديد مواقعها على خريطة المساحة لمدينة عمان وبقية المدن الاردنية

٢- وضع تقدير للقوى البشرية للتنظيمات الفدائية .

٣- دراسة نوعية وكمية الاسلحة الموجودة لدى الفدائيين في مكاتبهم وقواعدهم .

٤- دراسة كاملة لقوات الميليشيا ومناطق تمركزها في عمان وتسليحها .

٥- متابعة ومراقبة قيادات المنظمات الفدائية .

٦- متابعة ومراقبة عمليات تخزين الاسلحة ومصادرها وطرق عبورها للاردن ومصادر التموين .

٧- متابعة اسماء المنتظمين في التنظيمات الفدائية من المدنيين والعسكريين ومراقبة نشاطهم .

٨- توزيع بيانات صادرة عن الشعبة الخاصة تحت اسم (اللجنة الثورية للتوعية) .

٩- التركيز على عمليات التشهير وتضخيم الحوادث الفردية التي ترتكبها بعض العناصر الفدائية وذلك بتضخيم كل حادثة يقوم بها فدائي بطريق الخطا او الصدفة وتعميمها واضافة ما تحتاجه من - رتوش - لتظهر هذه الاخطاء الغير متعمدة بمظهر الاساءة المتعمدة الى المواطنين لضرب تلاحم الثورة مع الجماهير .

١٠- العمل على شراء عناصر من داخل التنظيمات الفدائية لتكون جهاز معلومات للشعبة الخاصة وتحريضهم على افتعال الخلافات في داخل فتح وبين المنظمات الاخرى .

ثالثا : خلق جو من الاشاعات بين العمل الفدائي والجماهير .

خلق التنظيمات المشبوهة :

جرى تكوين عدة تنظيمات بهدف خلق قاعدة من العناصر المحرضة من العناصر التي اغرتها بالمال واكسبتها بالتفرقة بين اردني وفلسطيني للتصدي للعمل الفدائي تنفيذا للمخطط الذي بدأ في الاعداد له بعد ازمة ١٠-٢-٧٠ ومن هذه التنظيمات :

١- المنظمة الهاشمية

حددت منطقة معان مركزا لقيادة المنظمة الهاشمية وهدفها تحريض العشائر ضد العمل الفدائي وخلق صدام مسلح بين الطرفين ومن الاعمال التي نفذتها هذه المنظمة ما يلي :

اولا : بتاريخ ١٨-٥-٧٠ الساعة ١١ مساء اطلقت النار من سيارة لاندروفر رقم ١١٣٢٢ تابعة للمنظمة الهاشمية على سيارة تابعة للجبهة الشعبية كانت تقف امام مكتب الجبهة.

ثانيا : مساء ٢-٦-٧٠ اطلقت عناصر من هذه المنظمة النار على احد عناصر جبهة التحرير العربية .

ثالثا : عقدت عدة اجتماعات في منازل معروفة حضرها عدد من شيوخ العشائر لبحث دعم المنظمة الهاشمية وتوزيع السلاح للتصدي للفدائيين .

٢- الاتحاد الوطني الاردني

اهدافـه :

أ - حماية وخدمة مصالح ابناء الضفة الشرقية من بطش وارهاب الفدائيين - على حد زعمهم - ومقاومة كل تحرك للفدائيين ضد الجيش الاردني بقوة السلاح .

ب - اغتيال قادة المنظمات الفدائية والتصدي للعناصر الفدائية التي تتواجد او تمر عبر القرى الاردنية .

ومن بعض الاعمال التي قاموا بها:

أ - قذف مكاتب فتح في الهاشمي الشمالي ومكتب التنسيق .

ب- القيام بسرقات في مدينة عمان وايقاف السيارات المدنية في الطرق الخارجية المؤدية لعمان والاعتداء على المدنيين وارتداء اللباس الفدائي اثناء تادية هذه المهمات

ج - قام الشريف ناصر يوم ١٧-٥-١٩٧٠ بزيارة كل من خربة السوق والجويدة والطنيب لتفقد مكاتب هذه المنظمة واجتمع بوجهاء القرى ووعدهم بتسليحهم وطلب تحريض العشائر التي تتعاون مع الفدائيين وتاليبهم ضد العمل الفدائي .

د - افتتح مقر للتدريب على السلاح خاص بهذه المنظمة في قرية الموقر وسحاب والقويسمه وافتتحت مكاتب للمنظمة في جبل التويبده والقويسمة والهاشمي الشمالي والمدينة الرياضية .

ثالثا : المنظمة الشعبية الاردنية لمساندة الجيش :

هدفها خلق هوة بين الجيش والفدائيين وقطع الطرق على تحركات الفدائيين واطلاق النار عليهم وتحريض ابناء الضفة الشرقية ضد العمل الفدائي .

تحريض العشائر

كانت عشائرنا هدفا رئيسيا للشعبة الخاصة وركزت الكثير من جهدها على هذه العشائر وصادفت بعض النجاح وان كان الكثيرون من ابناء عشائرنا رفضوا بيع انفسهم للشعبة الخاصة ورفضوا التعاون معها .

وفي هذا المجال تمت الاعمال التالية:

١- كلف لواء متقاعد بتحريض العشائر ضد الثورة الفلسطينية ، وتم سحب نصف مليون دينار من ميزانية الجيش لتصرف على العشائر لمقاومة العمل الفدائي وذلك بدفع مرتبات شهرية وتسليح افراد القبائل وعقد الندوات والاجتماعات لخلق العداء بين ابناء الضفة الشرقية والفدائيين .

٢- قام عدد من كبار ضباط الجيش والمخابرات بعقد ندوات متكررة لبعض شيوخ العشائر لتحريضهم ضد الفدائيين وخلق الفرقة بين الاردني والفلسطيني.

واثمرت هذه الجهود حين هاجمت عناصر من احدى العشائر مكتب فتح في المفرق يوم ١٣-٥-٧٠ ، وفي سحاب تم تحريض بعض الجماعات على قطع التيار الكهربائي وخطوط التلفون بقرية سحاب وادعوا ان الفدائيين قاموا بذلك ، وعملوا على نشر الاشاعات بين الاهالي ونشروا الفوضى واحضروا خمسة رشاشات ٥٠٠ وكميات من الاسلحة ووزعوها على الاهالي ، واخذوا باطلاق النار على مكاتب المنظمات وحرضوا الاهالي على ترك بيوتهم في سحاب بادعاء ان الفدائيين سيقتلون أهالي سحاب واحدا تلو الاخر ، والهدف من ذلك خلق جو من الكراهية والحقد .

وبرز هذا التحريض بشكل معلن في الاجتماع الذي عقد في سحاب يوم ١٧-٥-٧٠ ، حيث ضم هذا الاجتماع عددا من شيوخ العشائر والضباط المتقاعدين والقيادات العسكرية في المنطقة المذكورة وبحث في هذا الاجتماع موضوع العمل الفدائي وطريقة التصدي له وتشويه صورته وتعهد المسؤولون بتسليح العشائر لمنع الفدائيين من اخراج اهالي سحاب وباقي العشائر من قراهم على حد زعمهم .

البقية غــدا

من الوطن المحتل

في قلب محكمة العدو

هتف طلابنا بحياة الثورة

لم يكتف طلابنا في الوطن المحتل بمواجهة العدو الصهيوني بالاضرابات والمظاهرات واشكال المقاومة السلبية الاخرى ، بل تعدوها الى حمل السلاح والانتظام في صفوف الثورة .

فقد اصدرت مؤخرا المحكمة العسكرية للعدو بغزة احكامها على ١٨ طالبا بعد محاكمات استمرت شهرين اتهم العدو فيها طلابنا ، بانهم قاموا بعدة عمليات ، شملت تفجير القنابل وزرع الالغام ضد دوريات العدو العسكرية والياته . وانه كان بحوزتهم اسلحة .

وذكر المدعي العام الصهيوني اثناء مرافعته الاخيرة ان المحاكم العسكرية في قطاع غزة قد اخطات في الماضي لانها لم تتشدد في الاحكام التي اصدرتها على الطلاب المعتقلين .وطالب بايقاع اشد العقوبات بهم . وذكر ان اكثر من ٩٠٪ من الثوار تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة .

ومن الطلاب الذين حوكموا الاخوة حسن طباش ، جميل ابو دقة ، محمود ابو جمعه ، احمد حيندق ، مصطفى الفرا وعند صدور الحكم وقف احد الاخوة من الطلاب وهتف بحياة الثورة وبسقوط دولة الصهاينة .

مصادرة أراضي في منطقة فصايل

فلسطين المحتلة - استولت سلطات العدو على مساحات واسعة من اراضي منطقة فصايل قرب اريحا ، لاقامة مستوطنة فيها . ومنعت هذه السلطات اصحاب الارض من زراعتها او الاقتراب منها .

كما استولت السلطات الصهيونية على اكثر من ٤٠٠ دونم من الاراضي الواقعة جنوب بيت لحم في منطقة طيف الوعر . وتخص هذه الاراضي عشائر التعامره .

ضد مواطنينا احكام سجن جديدة

فلسطين المحتلة - حكمت محكمة العدو العسكرية في اللد مؤخرا بالسجن على عشرة من المواطنين بتهمة انتمائهم للثورة ، منهم صالح نجار ، وحكم عليه خمسة وعشرين سنة ويوسف نجار وحكم عليه خمس سنوات وسليم نجار وحكم عليه خمس سنوات . كما حكم على سبعة آخرين بالسجن لمدة تتراوح بين ١٢-١٨ شهرا .

وحكمت المحكمة العسكرية للعدو في رام الله على المواطن عبد الرحمن احمد عواد من مخيم قلنديا بالسجن سبع سنوات كما حكمت بالسجن لمدة سنتين على كل من المواطنين مجاهد نافع ومفيد ذياب وحسن درويش من مخيم قلنديا .

اعتقالات في خانيونس

● قام العدو ظهر يوم الاحد ٢١-٦-١٩٧٠ بحملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من سكان خانيونس وذلك في اعقاب القاء قنبلة يدوية على فرع بنك لؤومي الصهيوني في المدينة صباح اليوم نفسه .

اضراب المعتقلين في طولكرم

فلسطين المحتلة - اضرب المعتقلون في سجن طولكرم خلال الاسبوع الماضي عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة وسوء التغذية .

عشائر البلاد تؤكد تأييدها للثورة

وتطالب بمحاسبة المسؤولين عن الفتنة

لا زالت البرقيات تنهال على اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، يعلن فيها اصحابها وقوفهم الى جانب الثورة ورفضهم لكل مخططات الخونة والعملاء .

وننشر اليوم عددا من هذه البرقيات التي تصفع محاولات المتامرين في تمزيق وحدة الشعب الواحد ، وتعلن بوضوح قاطع وقوف ابناء الشعب جميعهم في وجه المؤامرة كما تعبر عن الاصرار الواضح على المضي بالمسيرة الظافرة حتى يتحقق التحرير والعودة .

برقية طراد الفايز

اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية

الاخ ياسر عرفات (ابو عمار)

ما حدث في عمان هو مخطط صهيوني امبريالي خطط في واشنطن ، ونفذته في عمان عناصر لم يعرف تاريخها عنها سوى عمالتها .

واننا نطالب الاخوة في الثورة بالضرب بيد من حديد ، على ايدي العملاء والخونة ، واننا نطالب الاخوة الجنود والضباط أن يرفضوا اوامر الخونة والعملاء ويقولون لهم اذا اردتم قتال اسرائيل فنحن على اتم استعداد ، واذا اردتم ضرب الثورة وشعبنا فاننا نرفض ذلك ، لان الثائر اخي . وفي عمان توجد امي واختي فلا يمكن أن اوجه رصاصي لها .

اننا نقف الى جانب الثورة صفا واحدا واضعين كل امكانياتنا تحت تصرفكم .

عاشت وحدة الشعب الاردني الفلسطيني البطل والنصر لقضيتنا العادلة .

اخوكم

طراد الفايز - بني صخر -

برقية خلف متروك الزين

اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزيـة

ما حدث في عمان ولبنان ، حدث بتخطيط واحد ومعلم واحد ، وهو المخطط الصهيوني الامبريالي ، الذي وضع في واشنطن ، ونفذ في عمان ولبنان . واننا نطالب الاخوة في القيادة المركزية الضرب بيد من حديد على يد العملاء والخونة ، ونؤكد وقوفنا الى جانبكم بكل ما نملك ، ونجدد العهد لكم دائما .. ايمانا منا بوحدة الشعب الاردني الفلسطيني البطل .

شلت ايدي الخونة الذين سعوا في الارض فسادا

وانها لثورة حتى النصر

خلف متروك طلاق الزين

بني صخر

برقية لزام النايف

اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية للمقاومة

الذي حدث في عمان هو الشيء المنتظر من العملاء والخونة ، الذين عاثوا في الارض فسادا وحاولوا ان يوجدوا التفرقة بكلمة فلسطيني واردني ، وايمانا منا بوحدة الشعب الفلسطيني الاردني البطل فاننا نؤكد لكم وقوفنا صفا واحدا الى جانبكم لنضرب بيد من حديد على ايدي العمالة والخيانة في هذا البلد .

واننا نناشد الاخوة الجنود والضباط ان يقفوا في وجه الاعمال التي لا تخدم سوى العدو الصهيوني الذي اشعل الفتنة في هذا البلد لفرض الاستسلام على شعبنا ، ونحن نرفض ذلك

وانها لثورة حتى النصر

لزام النايف

عن عرب الهقيش - بني صخر

برقية عبد المفارقه المسلط

الاخ رئيس اللجنة المركزية

الجريمة التي ارتكبت كانت متوقعة لان العملاء الذين اقترفوها عريقين بالخيانة نطالبكم بالضرب بيد من حديد على ايدي الخونة والعملاء .

واننا نحن ابناء عرب الرشايده نضع كل امكانياتنا تحت تصرفكم لقمع العملاء .

وانها لثورة حتى النصر

عنهم

عبد المفارقه المسلط

برقية عشائر الجهالين

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية والناطق الرسمي لفتح

ابناء عشائر الجهالين في الاردن يضعون ارواحهم وأموالهم تحت امرة الثورة الفلسطينية لسحق كل المتامرين على الشعب ويجددون العهد للوطن وللثورة أن يتصدوا لكل المتامرين بصدورهم دفاعا عن كرامة الثورة الفلسطينية فسيروا الى الامام بثورتنا والله معكم ونحن من ورائكم .

عشائر الجهالين

عشيرة أبو داهوك عنهم : الشيخ سلامه ابو داهوك وعوده ابو داهوك ومحمد صقر ابو داهوك

عشيرة السبليله عنهم الشيخ محمد عيد

عشيرة الهروش عنهم الشيخ محمد سالم

عشيرة الفوانمه عنهم : محمد سالم حسن .

عشيرة الصرايعه عنهم : سويلم ابو عياده

الحلقة الأخيرة من الحوار بين مايير والطلبة ..

"الخليل مثل يافا .. هي لنا" !!

س - من احد المستمعين : انه لا ينبغي علينا الا نخجل من القول ان يافا والخليل وما يقولونه هو انها لنا لذلك فاننا لا نستطيع التوصل الى اي اتفاقية حتى ولو كنت طيب القلب ، فاننا ولو كنا طيبو القلب فالطيبة لها حدود فاقول لك ماذا سيحدث وانني اود التحدث هنا عن كافة المناطق الموجودة الان تحت السيطرة الاسرائيلية ونعترف بها الان انها جزء من اسرائيل فمثلا تل ابيب بالنسبة لهم هي منطقة محتلة وتساوي نفس الدرجة ولذلك فانه لا يوجد هنا اي شخص تتحدثمه واذا قمت بعقد السلام مثلا مع الفرقة - ا - فسوف تقوم الفرقة - ب - وتقول اعارض وتدعي ان هذا الاتفاق يعارض امال الامة الفلسطينية كما ستقوم بالعمل ضدك ، ثمة شيء اود ان انبه له هنا فانني لا اعرف اذا كانت في الوجود امة فلسطينية مثلما تقولون؟ ولا ادري ما هو شعور ابناء ماعوز حاييم الذين يعيشون فوق الارض أمام سقوط الكاتيوشا الذي تريده الحكومة؟

ج - لقد استمعت امس الى خطاب القاه السيد ايغال الون وقال فيه ان الحكومة قد قررت استيطاننا الخليل [illegible]

كذلك ؟ لانه حسب المفهوم الطبيعي ان القدس لنا اليس كذلك ..

هنا تتدخل ماير وتقول : -

اسمع لي اريد ان اقول لك شيئا في النهاية : اننا على استعداد الى الجلوس مع عبد الناصر ولكننا لا نطلب منه ان يوافق على كل شروطنا قبل ان نتوصل الى اتفاق معه كما نطلب منه الا يطلب منا الا نوافق نحن ايضا على شيء ، ويستطيع ان يقترح كل ما يود اقتراحه هو ونقترح نحن كل ما نود اقتراحه عليه .

هنا تتصدى فتاة قائلة : يوجد لدي ما انبهك منه هنا ، لقد تحدثت في يونيو ١٩٦٧ في التلفزيون الاسرائيلي ولا اذكر التاريخ بالضبط اننا على استعداد للسلام بدون اي شروط على الاطلاق فماذا غير موقفك الان ؟

ج - لم اقل ذلك على الاطلاق بل قلت اننا على استعداد للتفاوض بدون شروط مسبقة .

س - اذن هذا هو اول شرط لفرض المفاوضات المباشرة بحد ذاته قد يكون شرطا ايضا فلماذا يكون هذا ؟

ج : لماذا تكون المفاوضات المباشرة شرطا ؟ [illegible]

أود باخلاص كامل أن اتوصل معك الى اتفاقية فكيف استطيع ان افعل ذلك وانت لا تريدين الاجتماع معي ؟

هنا يتدخل المذيع ويقول اعتقد اننا لن نستطيع الانتهاء من هذا الجدال الى الابد الا بسؤال واحد الى رئيسة الحكومة : هل نفس الامور التي استمعت اليها اليوم من هؤلاء الشباب قد تشكل خطورة على مستقبل هذه البلاد ، او هي مجرد مولد بريء للديمقراطية ؟

ج :- ليس هذا ولا ذاك ..... اسمحوا لي ايها الشباب الاصدقاء انني على استعداد للجلوس معكم يوما بكامله وليس نصف ساعة فقط فلا يوجد في هذا الامر ديكتاتورية حصر الافكار الوليدة وليس ديمقراطية لان الفرد يتكلم ما يراه حسب ما يتوصل اليه فكره .

المذيـع :- ايها السادة الكرام اسمحوا لي بأن ننهي هذا الجدل التلفزيون وننتقل الى مكان اخر في قاعة تختارونها وهناك نتحدث عن كل الافكار المتضاربة وتتجادل حتى الصباح

شكرا لرئيسة الحكومة وشكرا لكافة الشباب الذين حضروا [illegible] الى اللقاء والسلام عليكم .

كلمة سريعة

على اثر تحرير ليبيا من قاعدة ويلس الامريكية ، يقوم الان وزير الدفاع الامريكي بزيارة لاسبانيا ، بعد ان وافقت امريكا على اعطاء اسبانيا مائتي مليون دولار لسد العجز في ميزانيتها .. ! وسوف يزور القاعدة البحرية الامريكية على الشواطىء الاسبانية ، بقصد تجديد وتوسيع القواعدالعسكرية الامريكية هناك .

هذا وسيزور روجرز وزير خارجية امريكا اسبانيا في ٢٨ الشهر الجاري .

فما معنى هذه التحركات ؟ ان الولايات المتحدة ما زالت تعتبر البحر الابيض المتوسط وبلدانه ، مزرعة امريكية ... منطقة نفوذ امريكيــة ، لان السيطرة على البحر المتوسط تلعب دورا استراتيجيا هاما في حماية المصالح الامريكية في المنطقة باسرها ، وفوق هذا وذاك ، ان تلك السيطرة تلعب دورا هاما بالغ الاهمية في الحفاظ على الكيان الصهيوني في فلسطين وامداده بكل اسباب الحماية والقوة والدعم .... وتسهيل مهماته التوسعية الاستيطانية الى جانب ضرب ومحاصرة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني في العالم العربي وحوض البحر الابيض المتوسط .

بكلمة سريعة ، الامبريالية الامريكية مصرة على تطويقنا وحماية الكيان الصهيوني ، وتهديد السلم ، وضرب حركات التحرر .

والسؤال : ماذا يجب ان تفعل شعوب البحر الابيض المتوسط للرد على التحرك الامريكي ؟!

((ق . .))

في خدمة الشعب

● فقد جزدان به هوية واوراق اخرى بالاضافة الى اربعة دنانير ونصف باسم عبد السلام الصفدي رجاء ممن وجده الاتصال بادارة الجريدة .

● فقد الاخ احمد شريتح جواز سفره الاردني رجاء ممن وجده الاتصال بنا .

● اتصل بنا ستوديو فيروز بعمان واخبرنا بانه وجد شهادة اثبات جنسية باسم سالم عواد سالم .

تحقيق مطالب عمال مستخدمي أمانة العاصمة

حقق اتحاد عمال ومستخدمي امانة العاصمة بعد سلسلة من المفاوضات التي شارك فيها الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن ووزارة الشؤون الاجتماعية بالاضافة الى النقابة والامانة .. حقق المطالب التالية :

١- غلاء معيشة بقيمة خمسة دنانير

٢- زيادة سنوية قدرها خمسون فلسا يوميا .

٣- الاجور

أ - من ٣٠٠ فلس ولغاية ٤٤٠ يصبح ٥٠٠ فلس

ب - من ٥٠٠ الى ٦٠٠ فلس زيادة بنسبة ٢٠ بالمائة

جـ - من ٦٠٠ فلس الى ٨٠٠ فلس زيادة بنسبة ١٥ بالمائة

د - من ٨٠٠ فلس يوما فوق زيادة بنسبة ٥ بالمائة

٤- اجور مواصلات لمن تتطلب طبيعة عمله ذلك خمسين فلسا يوميا

٥- الاجازات ٢١ يوما سنويا بالاضافة للاعياد او تحتسب له باجوره اذا تعذر اخذها بسبب ظروف العمل .

٦- عرف ملابس صيفية وشتوية ومشمعات وكفوف واحذية لمن تتطلب طبيعة عملهم ذلك .

٧- المشروع الطبي يسري على العمال النظام السارى على الموظفين المستفيدين بالاشتراك بالتأمين الصحي لمن يرغب ذلك .

بهجت أبو غربية في حديث مع «فتح»

القوى المتآمرة بدأت تعد لضربة جديدة .. ولصدام جديد !

فلتكن هدفنا تمتين التماسك بين الثورة والجيش والشعب ونحرص على الوحدة الوطنية

تحدث الاخ بهجت ابو غربية الناطق الرسمي باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن المؤامرة التي تستهدف ضرب الثورة وتصفيتها . واكد ضرورة تلاحم كل القوى الوطنية لاحباط هذه المؤامرة وفيما يلي نص الحديث .

س - كيف ترون الوضع الحالي بالنسبة لنضالنا الحاضر ؟ .

ج - قبل كل شيء اود ان اؤكد ان صدور جريدة فتح قد ادى خدمة كبيرة لنضالنا الحاضر ، وذلك لما تقوم به من طرح وتوضيح يومي لراي حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة في مختلف الامور العامة ، ولما تنقله من اخبار تساعد على توضيح صورة الواقع الراهن من جميع وجوهه .

واود ان اؤكد ايضا على ان معرفة الشعب - الذي هو مادة النضال وهدفه - بكل الحقائق الاساسية امر في منتهى الاهمية بالنسبة لنجاحنا في نضالنا .

ولقد قدمت جريدة (فتح) حتى الان معلومات اساسية ، واوضحت امورا هامة ومن الضروري ان تستمر هذه الجريدة في الصدور وان تستمر في تادية هذا الواجب .

وبالنسبة لجوهر السؤال اقول : هناك طرفان يضعان الصورة العامة في واقعنا الحاضر ، الطرف الاول هو المعسكر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ، والطرف الثاني هو معسكر الشعوب المناضلة في سبيل التحرر والتقدم . وتكون حركة المقاومة الفلسطينية والعربية جزءا اساسيا من هذا المعسكر في الوقت الحاضر .

المعسكر الاول ، يحاول ، في ارضنا العربية ، ان ينهي ، او على الاقل ، ان يشل حركة المعسكر الثاني ليفرض عليه الخضوع والاستسلام للاوضاع القائمة التي تخدم مصالحه وسيطرته واستغلاله .

اما المعسكر الثاني ، معسكر المقاومة والتحرر ، فانه يقف موقفا دفاعيا في الدرجة الاولى ، فهو يدافع عن وجوده ، وحقوقه ، وحريته ومستقبله ، ويحاول ايضا استخلاص حقوقه المغتصبة وتحرير نفسه وارضه .

ولا شك ان سير التاريخ هو في اتجاه مصلحة معسكر التحرر

ولتدخل الى التخصيص بعد هذا التعميم : ان الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، وكذلك الحركة الصهيونية العالمية ودولة اسرائيل ، مستعينة بكل القوى العميلة في وطننا العربي ، وفي الاردن وفي لبنان بخاصة ، تعمل بجد ووفق مخطط موضوع للقضاء على حركة المقاومة العربية ككل وعلى حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن بشكل خاص ، من اجل تثبيت الاوضاع الاستعمارية ، وفي مقدمتها وجود دولة اسرائيل العدوانية .

ولقد قامت قوى العدوان الامبريالية - الصهيونية - الرجعية حتى الان بتوجيه عدة ضربات لحركة المقاومة الفلسطينية العربية في الاردن ولبنان ، ومع ان هذه الضربات لم تنجح في القضاء على حركة المقاومة ، الا انها نجحت الى حد غير قليل في اشغال حركة المقاومة في معارك جانبية ، وعطلتها الى حد غير قليل عن واجبها الاساسي الذي كرست نفسها من اجله ، الا وهو ضرب العدو الصهيوني الامبريالي المحتل ، كما انها نجحت في اقامة بعض مناطق الامان على اطراف الوطن المحتل مثل منطقة العقبة وغور الصافي وبعض حدود لبنان وهي تحاول ايضا ان تجعل منطقة غور الاردن الشمالي وغيرها مناطق امان بالنسبة للعدو المحتل .

ان حركة المقاومة الفلسطينية العربية المسلحة التي تواجه تحديا كبيرا ، اداته المباشرة هم العملاء الرجعيون ، يستهدف القضاء على حركة المقاومة او على الاقل شل حركتها بشكل يؤدي في النهاية الى الغاء مبرر وجودها والقضاء عليها . ولذلك فان حركة المقاومة تناضل الان في جبهتين جبهة العدو الصهيوني المحتل ، وجبهة العملاء والامبرياليين . وهي تكره اكراها وتجبر على القتال في الجبهة الثانية ، هذا القتال الذي اصبح قدرا مفروضا عليها من قبل الطرف الاخر .

ان معركة شهر حزيران ١٩٧٠ في الاردن ، وكذلك معركة العاشر من شباط ١٩٧٠ ومعركة ٤-١١-١٩٦٨ وبدون الحاجة الى الدخول في التفاصيل ، قد بدأتها وفرضتها الاجهزة العميلة في الاردن . وجرى مثل ذلك في لبنان . وان القوى المضادة العميلة تتهيأ الان لتوجيه ضربة جديدة في الاردن .

ولقد وقفت حركة المقاومة في كل هذه المعارك موقفا دفاعيا ، ومع انها نجحت الى حد كبير في الدفاع عن نفسها ووجودها ، بفضل التفاف الشعب حولها ، الا ان ذلك اصبح غير كاف . واصبح من الضروري لحركة المقاومة ان تبادر الى ضرب وتصفية كل بؤر ومؤسسات القوى المضادة ، او شلها على الاقل ، لتستطيع التفرغ الى ابعد حد ممكن لضرب العدو الصهيوني الامبريالي المحتل .

س - هل تتوقع اذن وقوع صدام جديد في الاردن ؟ .

وكيف يكون شكل هذا الصدام اذا وقع ؟ .

ج - كل الدلائل تشير الى ان القوى الرجعية العميلة في الاردن قد بدات تعد العدة للضربة الجديدة او الصدام الجديد ، وان الالحاح الدولي الكبير على سرعة فرض حل استسلامي تصفوي لقضية فلسطين يجعل موعد توجيه هذه الضربة قريبا

ولقد اصبح واضحا منذ الان ان الصدام الجديد المنتظر سياخذ شكل الهجوم على بعض فصائل المقاومة المسلحة دون الفصائل الاخرى اذا استطاع ذلك ، فالقوى المضادة العميلة تعمل الان بوسائل مختلفة على تصنيف فرق المقاومة الى (فداء شريف وفداء غير شريف) .. وتحاول ان تعبىء الرأي العام المحلي والعربي على هذا الاساس . وهي بذلك تتصور ان مثل هذا التكتيك سيجعل موقف الشعب اقل صلابة في الدفاع عن حركة المقاومة ، وتتصور ان موقف الجيش الاردني الباسل سيكون اكثر تجاوبا معها ، وان موقف الدول العربية التقدمية في مثل هذه الحالة سيكون اقل حماسا لحماية العمل الفدائي . ومما لا شك فيه ان الهدف النهائي لهذا المخطط هو حركة المقاومة المسلحة باجمعها لتصفيتها او اخضاعها

اننا نلمس الان حملات اعلامية وسياسية على المستوى المحلي والعربي والدولي تشن من اجل التحضير للمعركة القادمة في الاردن ، وعلى اساس البدء بالهجوم على بعض فصائل حركة المقاومة دون البعض الاخر . كما اننا نلمس نشاطات واسعة لبذر بذور الفرقة وغرس الاحقاد ضد حركة المقاومة ككل وضد بعض فصائلها بشكل خاص ، في اوساط الجيش وفي اوساط الشعب . اننا نلمس ايضا نشاطا واسعا لتعزيز الاجهزة المضادة مثل قوات الشعبية الخاصة ، والمقاومة الشعبية المزيفة ، والمنظمات المفتعلة المدسوسة كالمنظمة الشعبية المزيفة ، والمنظمات المفتعلة المدسوسة كالمنظمة الهاشمية وغيرها ، كما نلمس نشاطات دولية امريكية وغير امريكية مباشرة او من خلال دول الحلف المركزي .

س - ما هو على هذا الاساس واجب القوى الوطنية عامة ، وحركة المقاومة الفلسطينية بشكل خاص .

ج - على حركة المقاومة الفلسطينية العربية ان تقوم بنشاط واسع في حقول متعددة عليها ان تفسد الخطط المعادية وان تقوم بمبادرات ايجابية وذلك :

اولا : بتوضيح الصورة ، وتمتين التماسك مع الشعب والجيش ، يقول حكام الاردن مثلا ، ان هناك مؤامرة ، وان هناك متامرين .. علينا ان نوضح طبيعة هذه المؤامرة وان نحدد من هم المتامرون ، علينا ان نوضح ان المتامرين هم عملاء الاستعمار في الاردن وفي اجهزة الحكم في الاردن خاصة بالاستناد الى القوى الامبريالية والصهيونية ، وعلينا ان نوضح ان هدف المؤامرة هو ضرب حركة المقاومة الفلسطينية العربية المسلحة للقضاء عليها او شلها على الاقل .

وعلينا ثانيا ان نوحد حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة مع الحركة الوطنية في الاردن ضمن تشكيلات شعبية واسعة متينة ، فان تصنيف الشعب في الساحة الاردنية الى اردني وفلسطيني هو عمل تامري مجرم ، يجب ان يصنف الشعب الى قوى وطنية وقوى عميلة ، وان ينبذ العملاء من اي طرف كانوا وان يتوحد الوطنيون .

علينا ثالثا ، ان نبادر الى المطالبة والعمل على تصفية بؤر التامر والخيانة كالمطالبة بحل قوات الشعبية الخاصة الخائنة المجرمة ، وقوات المقاومة الشعبية المزيفة وغيرها .

علينا رابعا ان ننشط على المستوى العربي لكسب كل القوى الممكن كسبها الى جانبنا ، سواء في ذلك المستوى الشعبي والمستوى الرسمي ، حيث ان القوى المضادة العميلة قد شوهت الصورة بل وعكستها في بعض الاوساط العربية .

علينا خامسا ، ان نوحد قوانا وموقفنا ، وان لا نبقي للقوى المضادة اية ثغرة تنفذ منها لتفريق صفوفنا ، علينا ان نؤكد بكل وسيلة وحدة موقفنا ووحدة تحركنا .

وعلينا اخيرا ، ان نبادر الى الهجوم اعلاميا وسياسيا ، على الاقل ، على اساس ان الهجوم خير وسائل الدفاع ، وفي هذا المجال يجب ان نبلور مطالبنا ليلتف الشعب حولها وليناضل معنا لتحقيقها ، وهي المطالب التي تتلخص في تصفية كل العناصر والاجهزة العميلة المتامرة .

س - هل يدخل ضمن هذا النطاق تغيير نظام الحكم في الاردن ؟ .

ج - لقد عملت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية العربية المسلحة ، بكل الوسائل على التاكيد لنظام الحكم القائم في الاردن ، قولا وعملا انها لا تستهدف تغيير النظام . ولقد وصلت في ذلك الى حد الاسراف . ومما لا شك فيه ان المسئولين في الحكم يعلمون هذه الحقيقة ، ولكنهم يتجاهلونها ويدعون العكس لتبرير التامر والعدوان على حركة المقاومة . بل لقد اصبحوا يستندون الى هذا الموقف ويستغلونه ابشع استغلال ، ولقد اصبح الشعب ينتقد حركة المقاومة من هذه الزاوية .

ان كل ما تريده حركة المقاومة هو ان لا تطعن من الخلف ، وان تكون لها حرية الحركة ضد العدو الصهيوني الامبريالي المحتل ، ولكن القوى الرجعية العميلة بما فيها بعض اجهزة الحكم في الاردن تابى عليها ذلك ، لهذا اصبح من واجب حركة المقاومة ان تصفي قوى التامر التي لم تتوقف عن تامرها الا اذا صفيت او شلت .

س - ما رايكم في وساطة الدول العربية لتسوية الاوضاع في الاردن .

الاردن :

اننا نرحب بكل جهد عربي يعمل على تفادي وقوع صدام مسلح في الاردن وكذلك في لبنان ، ويعمل على ضمان حرية حركة المقاومة ضد العدو الامبريالي الصهيوني المحتل .

الا اننا نرفض كلمة (الوساطة) لاننا نرفض ان توضع حركة المقاومة الفلسطينية العربية المسلحة على نفس المستوى مع قوى التامر والغدر . اننا نرحب بكل جهد عربي يضع النقاط على الحروف ويقول للمتامر كف عن تامرك والا فسنشترك في تضحك وضربك . ولن ينجح الا مثل هذا الاسلوب لتجنب وقوع صدام مسلح جديد في الاردن . ان وضع الابيض والاسود على نفس المستوى يشجع القوى السوداء على المضي في غيها وتامرها .

اننا نرفض بشكل خاص القول بالوساطة بين قوى المقاومة وبين الجيش الاردني . لان هذا قلب للحقائق . لقد وقف الجيش الاردني الباسل بغالبيته العظمى الى جانب حركة المقاومة ولقد لفظ جيشنا الباسل حتى الان بعض رؤوس العملاء ، ولا بد ان يلفظ البقية .

- على حركة المقاومة من جانبها ان تضع يد الدول العربية على كل النشاطات التامرية ، وان تعري امامها قوى التامر بالدليل الملموس وليس ذلك بالامر الصعب لان هناك عشرات الادلة الملموسة .

س - هل تنظر الى المستقبل بعين التفاؤل او التشاؤم بالنسبة لهذا الصراع .

ج - بل انا من المتفائلين ، ولن يصح الا الصحيح ولو بعد حين ، فلقد شبت حركة المقاومة عن الطوق ، وانفلتت الجماهير الثورية من عقالها الى حد كبير . والكل يعرف الان ان قوى التامر كانت تعلق امالا كبيرة على قوات الشعبية الخاصة في الصدام الاخير ، ولكن هذه القوات المأجورة هزمت وشتتت واصبحت مذمومة محدورة ، مطاردة من قبل الشعب ، وان اثنين من اكبر قادتها قد ابدنا ونحيا عن منصبيهما .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فقد خرجت حركة المقاومة من المعركة اكثر تماسكا واتحادا وازدادت ثقة الشعب بها وبقدرتها ، ولذلك فلا بد لقوى التامر والعمالة من ان تهزم . الا اننا نتطلع الى ابعد من ذلك . اننا نريد ان نصفي هذه القوى العميلة باسرع وقت ممكن لننطلق الى واجبنا الاساسي وهو ضرب العدو الصهيوني الامبريالي المحتل وتحرير وطننا باكمله .

بهجت أبو غربية

إلى متى تسبقنا الأحداث ؟

بقلم : المحامي هاني الدحلة

كانت حركة المقاومة المسلحة هي الضوء الاخضر الذي اعطى للامة العربية بصيصا من الامل ، في قيام حركة تحرير شعبية ، تاخذ على عاتقها خوض غمار حرب طويلة الامد ، مع العدو الصهيوني ، لا تنتهي الا بالتحرير الكامل للارض العربية واستعادة جميع الحقوق لشعب فلسطين العربي .

وكان من البديهي والمقاومة ، في اول الطريق ، ان تعتور اعمالها الكثير من العقبات والمعوقات ، وهذا الامر شانه شان اي تنظيم يكون في بدايته عرضة لمثل هذه الامور . ولكن الاخلاص في العمل والجهد المتواصل والدراسة الدقيقة للواقع والمكان كان من شانه القضاء على كثير من السلبيات ، واصبحت المقاومة بعد مرور ثلاث سنوات على حرب حزيران قوة حقيقة فعالة في الساحة فرضت وجودها في الداخل والخارج كطرف اساسي في الساحة ، لا يمكن تجاوزها عند التصدي لاي بحث في قضية فلسطين - قضية العرب الاولى والمصيرية .

وبالطبع فان الاستعمار والصهيونية والامبريالية لم تكن لترضى او تقبل بسهولة هذا الواقع الجديد ومن عشا ومن اللحظة الاولى لنمو المقاومة وانتشارها بدأت القوى المضادة في التحضير للفتن والاحداث التي تضعف المقاومة تمهيدا لعزلها وتصفيتها .

والذي يتابع احداث المنطقة العربية بعين مفتوحة ، يستطيع الملاحظة انه في كل مرة يبدو فيها في الافق احتمال التسوية سلمية او على العكس احتمال لتقوية الجبهة الشرقية واعطائها دورا اكثر فاعلية في عملية تطويق الاراضي المحتلة لتكون الجبهة الشرقية ، في مستوى العمل الحربي اليومي ، الواقع في الجبهة الغربية على القناة - نقول ان كل من يتابع هذه الاحداث يرى ان هناك علاقة وثيقة ومباشرة بين هذه الامور وبين الفتن والاحداث الدامية التي تقع مرة في الاردن ومرة في لبنان وتشغل الامة العربية قاطبة في معارك جانبية يكون من نتيجتها كشف الجبهة الشرقية تماما وشلها عن المشاركة في اي عمل حربي جدي .

ونحن كشعب عربي يتعرض مصيره للخطر والزوال ، نسير وراء الاحداث بعد ان تقع ونحاول جاهدين وبصورة متفرقة ، تدعو الى الاسى وبدون تخطيط مدروس او مبادرة قوية معالجة الامور بعد ان تكون قد تفاقمت واستعصت في كثير من الاحيان على الحل .

لقد قام الكثيرون من ابناء هذا البلد المخلصين ، بعد هزيمة حزيران ، ينادون ويصدرون البيانات ويعقدون المؤتمرات ويصدرون القرارات والتوصيات بضرورة وضع البلاد في مستوى الاحداث وتجنيد جميع الطاقات المعطلة ورسم سياسة مدروسة تقوم على وضع جميع مقدرات البلاد الاقتصادية والبشرية في خدمة المعركة وتوحيد الجهود وتعبئة الامكانيات لتصبح عمان بالنسبة للمقاومة الفلسطينية كما هي هانوي بالنسبة لثوار الفيتنام الجنوبية . ولكن مع الاسف فان الامور ظلت سائرة كما كانت قبل حزيران سنة ١٩٦٧ .

وكان من الممكن ، لو حدث ما طالب به الشعب ، ان تكون الان في وضع يمكن المقاومة من نقل المعركة الى داخل الاراضي المحتلة والى تثبيت قواعدها هناك كما هو الحال في فيتنام وكمبوديا . ولكن الامر لم يفت بعد ، وان شعبنا العربي الذي صمد لشتى صنوف الاحتلال والاستعمار في تاريخه الطويل وانتصر عليها وبقي محافظا على وطنه عبر التاريخ لا يزال قادرا على مواجهة الغزو الصهيوني الامبريالي ان رفض شعبنا للوجود الصهيوني في بلاده ليس رفضا عفويا مرده العناد . كما انه ليس رفضا عاطفيا قائما على الامال والذكريات . انه رفض تاريخي يرتبط بتاريخ هذا الشعب ومصيره وحقه في العيش بسلام في وطنه وارض ابائه واجداده .

لقد عرف هذا الشعب طريق النصر عندما رفع بيده سلاح المقاومة وسيظل هذا السلاح بايدينا وسنحافظ عليه حتى تحقيق النصر .

ومن ناحية اخرى ، ان الساحة الاردنية لا تزال بحاجة الى مزيد من الوعي ومزيد من التلاحم بين ابناء الشعب الواحد ، لان طريق الوحدة الوطنية هو طريق النصر ولذلك فانه من الضروري في هذه الظروف العمل بسرعة وبجدية لتحقيق امرين ، هما في غاية الاهمية وهما .

الاول - تقوية لجنة المقاومة المركزية كاداة لتوحيد المقاومة واعطائها سلطة التخطيط والتمويل والعمل والقيادة لجميع المنظمات الفدائية .

الثاني - قيام جبهة وطنية بين جميع القوى ، القوى الوطنية العاملة في الساحة ، ليكون في استطاعة هذه الجبهة ، الاستفادة من جميع طاقات الشعب ولاعطاء كل فرد دوره ، في خدمة المقاومة تجسيدا لشعار لكل مواطن دوره في المعركة .

ان العمل الجدي المخلص الدؤوب لتحقيق هذين الامرين هو في اعتقادي ضرورة وطنية ملحة في هذه المرحلة المصيرية من حياتنا وهو الضمان الاكيد لخط السير الصحيح ، الذي يستطيع التحكم في الاحداث حتى لا تسبقنا المخططات المضادة ، وليكون عملنا نابعا من استراتيجية هادفة منسقة تصنع الاحداث وتسيرها في الوجهة التي تحقق مصالح الشعب وتحمي الثورة وتقويها وتنقلها من الدفاع الى المبادرة وتضع في ايديها جميع مقومات النصر .



جمعيات الهلال العالمية تدعم الهلال الفلسطيني

تلقت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مساعدات مادية كبيرة من جمعية الهلال الاحمر الكويتي . وتبدو في الصورة السيارات التي حملت هذه المساعدات .

ومن المعروف ان عددا كبيرا من سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني قد اعطبت ودمرت في ايام المؤامرة السوداء في الاردن بينما كانت تسارع لانقاذ الجرحى والشهداء الذين سقطوا برصاص العملاء والحاقدين . وقد سارعت جمعيات الهلال الاحمر من كل مكان بالعالم بتقديم الدعم والمساعدة للهلال الاحمر الفلسطيني .

جيش الشعب .. في خدمة الشعب !

جيش الشعب يضع امامه دائمـــاالشعار الوحيد ، وهو التصميم حتـى النصر في معاركه مع العدو ، ومـــنأجل تحقيق ذلك يتلاحم مع جماهـــير الشعب ، يخدمها ويساعدها ويدافععن امالها ، ويكسب ثقتها ومحبتها عـــن طريق الاندماج بالشعب واقامـــــة العلاقات السليمة معه ، في الجبـل والسـهل والمدينة ، وفي كل مكان يتواجدفيـــه .

ومن أجل تحقيق ذلك ، فانه يعمــلباستمرار على تطوير نفسه ويمتـــن العلاقات ما بين افراده وضباطـــه،ويضـع المحبة المشتركة فيما بينهم فوق كل اعتبار لتنسكب هذه العلاقات علىالشعب مصدر قوته ، ومصدر فخـاره، واعتزازه .. حتى تكون لوحدة القتالموقف متطور دائما وبذلك يصدق قسم الشرف ويكرس في كل ذهن ، ويتجاوزكل المخاطر والعقبات وان ذلك كله لا يمكن ان يتم الا اذا كانت الارادةالحرةهي المسيطرة على واقع الجيـش الشعبي ، يثق فيما نهدف اليه تلـكالارادة لانها تنبع من فئات مسؤولـة تعي وتؤمن ان الشعب هو مصـــــدروجود هذا الجيش ، وان أي خروجعن آمال هذا الشـعب هو خروج عن الارادةالحرة بل وسلب لهذه الارادة وعبث في حياة الشعب ونضاله ..

ولما كان الشعب هو المعلم الاكبرفانه قادر على متابعة جيشـه وملاحقته والتنبيه الى الشذوذ الذي قد تتصفبه فئات مسؤولة منه ، ويرى في لحظة معينة ضرورة اسقاطها وابعادها .

ان الشـعب الذي يؤمن فقط بالتحريرفانه يؤمن ايضـا بجيشـه الذي يتصـف بالشـجاعة والانضباط الصارم في اطارتحقيق امال الشـعب في الحريـــــة والانتصار .

ان جيش الشعب يحقق قوة قتاليةاعظم كلما سار طويلا على درب تحقيق الانجازات للشعب .

وكلما زاد اندماجه مع كل فئـــاتالشعب والقوى المناضلة المؤمنـــــة بالكفاح والتحرر .

أي تعال جاي .. بلا أردني .. بلا فلسطيني !

برقيات قصيرة

● تبدا غدا محاكمة الثوارالفلسطينيين الذين حـــاولوا اختطاف طائرة ركاب امريكية في اثينا . وتفيد الانباء انه من المقرر ان تبدا في الشهر القادم محاكمة ثائرين اخرين هاجما مكتبا لشركة العال في اثينا أيضا .

● ندد المجلس القومـــــي للكنائس الامركية أمس بحكومة الولايات المتحدة لتزويدها العدو الصهيوني بطـــائرات حربية جديدة . وقالت وكالة تاس التي نشرت هذا النبا ان ضغطا صهيونيـــا مورس على المجلس لمنع نشر هـــــذا القرار ومناقشته .

كما اصدر المجلس قرارا اخر ينـــدد بسياسة الحكومة الامريكية في فيتنام . وبتصعيدها للحرب في شبه جــــزيرة الهند الصينية . .

● لا زالت المظاهرات تشمل اليابان احتجاجا على التجديد .الاوتوماتيكـــــي لمعاهدة الامن اليابانية الامريكية وقـــد اعتقل البوليس العديد من زعمـــــاء الاحزاب المعادية لموقف الحكومة

● صرح القائم بالاعمال الاسبانـــي في بيروت اثر اجتماعه مع السيـــــد نسيم مجدلاني وزير خارجية لبنان ،بأن اسبانيا لن تعترف باسرائيل وستستمر في تأييدها للدول العربية .

● طلب الزعيم الصهيوني ناهوم غولدمان مقابلة الرئيس تيتو وقد تمت المقابلة اول أمس في جزيرة بريوني. ولم يرد في البيان الرسمي الصـــادر عن الاجتماع شيئا عما دار فيه .

● سحبت غابون سفيرها في اسرائيل .. لان رئيسة وزراء العدو لم تستقبل حرم رئيس غابون رسميا ، رغم انهـــا وجهت لها الدعوة رسميا للزيارة .

رأي فتح ـ بقيه

اجراء اتصالات مع اللجنة المركزيـــة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومـــــع السلطة في الاردن للوقوف علـــــى الاسباب الكامنة وراء الفتنة الاخـــيرة التي جلبت الى عمان ايامها السوداء.

وعقب المحرر السياسي لجريدةفتح على هذا النبا بما يلي :

ان الاحداث الدامية التي وقعـــت في الاردن خلال هذا الشهر .. لتثيرقلق كل الجماهير العربية وكافة القوى التي يهمها وجود الثورة الفلسطينيـــــة وتصعيدها .. ان هذه الاحــــداث جاءت وليدة مؤامرة امبريالية رهيبـــة تستهدف اقتلاع الثورة من الجـــذور وضرب حركة الجماهير في الاردن كمقدمة لضرب الجماهير العربية في كل مكــــان من اجل تنفيذ اهداف حرب حزيران كاملة .. لهـــذا هزت احداث الاردن الجماهير والقوى المعادية للامبرياليـــة حتى الاعماق ، وبخاصة اذا ربطـــت هذه الاحداث بسلسلة المؤامـــرات التي حدثت في الاردن من قبل فــــي ٤ـ١١ـ٦٨ وفي ١٠ـ٢ـ٧٠ بالاضافة الى التامر اليومي ضد الثورة . وكان من المشروع لكل الناس الشرفاء فـــي الاردن وفي الوطن العربي ان يطرحوا السؤال الصارخ .. والى متى ..؟ الى متى تظل العلاقة بـين الثـــورة الفلسطينية وبين السلطة في الاردن على هذا الشكل من الازمات المتواصلـــة .. ومن حمامات الدم ..

ومن الطبيعي ان تكون الثــــورة الفلسطينية اشد الناس تمسكا في طرح هذا السؤال لان استمرار المذابـــح والمؤامرات والازمات ليس في مصلحـــة العمل الفدائي .. ولن يفيد منه غـــير العدو الصهيوني والامبرياليـــــة الامريكية وعملائها الذين قطعوا كلصلة لهم في حقنا المقدس لاسترداد وطننـــا من الاغتصاب ومحو عار هزيمةحزيران .. وقبلها هزيمة ٤٨ ..

ومن الطبيعي أيضا ان تكون الثورة الفلسطينية اشد الناس حرصا علـــى ايجاد اسس سليمة للعلاقة مع السلطة في الاردن تضمن حرية العمل الفدائـــي دون قيد او شرط .. بل وتسهـــل له كل اسباب المنعة والتقدم والتصعيد ولهذا فان الثورة الفلسطينية ترحب بالللجنة الرباعية ما دامت هذه اللجنة تستهدف من زيارتها ان ترى بام عينيها أسر الشهداءوالجرحى والبيوت المهدمة نتيجة التامر على الثورة والجماهـــير .. لكي تسهم مع الثورة الفلسطينيـــة والعناصر البعيدة عن التامر في السلطة لوضع حد لتكرارمثل تلك المؤامـــرات .. والازمات .. لكي يطمئن المقاتلـــون على خط النار بان ظهورهم لن تطعـــن من الخلف ، ولكي تطمئن الجماهـــير في المخيمات والقرى والاحياء انهم لـــن يقصفوا بالقنابل ويصرعوا بالرصاص الاتي من بنادق تحملها ايد غريبة .

لقد اعلنت الثورة الفلسطينية منـــذ أول يوم من انطلاقتها ان هدفها هـــو العدو الصهيوني الذي يربض علــــى ارضنا .. وقد دعت ان تتضافر كـــــل الجهود .. وتلتقي كل البنادق من اجل تحقيق هدف التحرير .. ولكن الثورة الفلسطينية اعلنت ايضا ، وبكل حزم انها لن تسمح لاي كان بالتدخل فـــي شؤونها ومنعها من حقها في الاستشهاد على ارضنا المغتصبة . ولذلك فاننـــا نؤيد ونرحب بكل مسعى يستهدف توجيه البنادق كل البنادق ضد العـــــدو المشترك .. يستهدف لجم كل من يحاول تقييد حرية العمل الفدائي ووضـــــع العراقيل في طريقه .. يستهدف حقـــن الدماء وعدم تكرار المؤامرات .... يستهدف خلق وضع تكون نتيجته المزيد من العمل الفدائي . .المزيد من حرية الثورة الفلسطينية .. المزيد مــــن التاخي بين الجماهير كل الجماهير .. المزيد من اللقاء بين اخوة السلاح فـــي سبيل التحرير .

فمرحبا باللجنة الرباعية صوتا يرتفع ضد التامر على الثورة الفلسطينيةصوتا يرتفع ضد قصفبيوت الجماهير .صوتا يسهم في خلق جو يساعد على عـــــدم تكرار حمامات الدم .. في خلق جـــو يخلي من طريق العمل الفدائي كـــــل العقبات والتقييدات .. فيخلق جـــو يجعل منالسلطة في الاردن ظهرا للعمل الفدائي .. لا خنجرا في الظهر ... والثورة الفلسطينية جادة كل الجـــد من اجل تقوية الاواصر بين ابنـــاء الشعب الواحد .. ليكون الاردن قلعة للصمود ومنطلقا للتحرير .

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

شقيقان ! .

كان الدم يسيل من كل وجهه .. وكان يحاول انيتماسك ويظل واقفا . رغم الالام الشديدة التي تطحنه حتـى العظام .

كان قد مضى على احتجازه من قبل الجيش اكثر من عشر ساعات . وكان قد ضرب خلالها اكثر من عشر مرات .. وكان كل ما يريده فقط جرعة ماء . جرعة واحدة فقط عز عليه ان يطلبها.

وتقف سيارة في الساحة .. يترجل منها بعض الجنود ، يقفون امامــــه يتفرسونه ثم يمضون .. احدهم يعود .. يخرج منديلا من جيبه ويمســـح الدم عن وجه الشاب .. ويكاد يصعق .. ويصرخ .. اخي .. اخي حسن

ويسيطر صمت ثقيل على الجميع .. وينسلون واحدا واحدا من الساحـــة .. ويظل الاثنان في طرف الساحـــة .. الجندي المفجوع .. وشقيقه الذي يكاد الالم يحطمه حتى العظام ..... ويسند الجندي شقيقه الفدائـــــي ويمضيان .

.. في احدى القواعد

كانت السيارة تنحدر بنا باتجـــاه الغور ، تهتز السيارة فجاة وتكـــاد تقذف بنا الى الوادي ليتمكن السائـــق في اخر لحظة ان يسيطر عليها .

نقفز من السيارة لنكتشف ان العجلة الامامية معطوبة ، بدانا باصلاحهـــا لتتوقف بعد لحظات احدى سيـــارات الجيش وقفز الجنود منها ويندفعـــون لمساعدتنا .. وبعد أن ننتهي مـــن تبديل عجلة السيارة يصر الضابـــط والجنود على استضافتنا في موقعهـــم القريـــب .

في الموقع ترى نفس الاشياء التـي تراها في القاعدة الحارس المتيقظ ... التحية الدافئة .. الخنادق .البطانيات الرمادية .. نفس ابريق الشــــاي . ونفس الملابس المغـــبرة .. ونفس الوجوه المقدودة من صخـــر الكـــرك والخليل .

ويبدا الحديث مجفلا في البدايـــة لتتحول الجلسة الى ندوة رائعة .. بعد ان سقطت كافة التحفظات .. ويصيح جندي من أعلى التل ..

ـ هناك معركة .

ونجلس جميعا نراقب العملية ... تتقاطع رصاص الرشاشات الثقيلـــة الاحمر يهزنا من الجذور .. وتستمـــر المعركة ويضرب العدو بعض الصواريـــخ التي تركت عند انفجارها كرة ناريـــة صفراء .. وفي اللحظة التي طلـــب فيها الضابط لجنوده ان يردوابالمدفعية كانوا بالفعل قد بدأوا تجهيز المدافـــع وتهز التلة اصوات الانفجارات وتصمت اسلحة العدو .

عندما غادرنا الموقع طلب الضابـــط والجنود منا ان نطمئنهم على الشباب الذين كانوا في تلك اللحظة يعبرون النهر عائدين الى قاعدتهم .

ياسر وعرفات في حيفا

حيفا ـ أ.ب ـ اطلق مواطن عربي اسمي ياسر وعرفات على طفليهالتوأمين وذلك تيمنا باسم الزعيم الفلسطينـــي ياسر عرفات .

ووالدا الطفلين قرويان يقيمان فـــي شمال فلسطين المحتلة ويدعيانمحسن وسميره احمد وقال متحدث بلســـــان مستشفى رامبام الحكومي في حيفـــا حيث جرت الولادة ، ان موظفـــــي المستشفى استاؤوا من اختيار الاسمين.

الا انه اضاف : « ولكننا لا نستطيع ان نفعل شيئا . فهو حر في اطـــلاق اي اسم على اولاده » .

.. بعد أن عـــاد عرف العدو الحقيقي

هو ضابط في احد الاسلحة الرئيسية في قواتنا الاردنية الباسلة .. طيلـــة الازمة واعصابه تحترق .. كانوا يدسون عليه اخبارا كثيرة ، حول بيته الـــذي نهب وسلب .. وحول عرضه الـــذي انتهك .

عندما هدأت الامور .. اسرع الى منزله .. فتح محضر تحقيق مع زوجته.

قال لها : من كان هنا . من نهـــب البيت .. من فعل كذا وكيت .

ولم يجد الرجل الا دمعة تترقرق في عينيه وتغسل كل الاحقاد التي حاولوا زرعها في قلبه ، عندما قالت له زوجته انها طيلة الازمة لم تكن في البيت على الاطلاق وانها كانت في بيت والدته .

هذا الرجل .. لا يترك الان واحدا من زملائه الا ويحذره من الذين اصبح يسميهم بالاعداء الحقيقيين .. الذين يريدون شق الصف . .ويسعونلاقتتال الاخوة .. عن طريق خلق الشائعات ونقل الروايات الكاذبة .

ثوريات

الكلمة .. ممنوعة ..
والميه .. مقطوعة ..
وعيون عالدولار مفجوعة
واشاعة فوق الخيط
ملطوعة ..
وشيكات مدفوعة
وكلمة « الفيـــلا روزا »
مسموعـــة

توضيح

حاول بعض المندسين الاساءة الـى سمعة الاخ المناضل فلاح الحديدوعائلات الحديد . ان الثورة لتعلم تمام العلم ان هذه الاشاعات لا اساس لها مـــن الصحة . وانما يقصد بها تفسيخ وحدة الصف وشق الوحدة الوطنية .

في كلمات

لا زالت رؤوس التامر فـــي مواقعها .. تملك امكانيةالتامر والتحرك على الشعبةالخاصة واجهزتها المجرمة التي لا زالت قائمـــة تتحرك كـل يـوم والى متى ..

الى متى ستظلهذه الاجهزة المدعومـــة بالمال الوفيـــر والامكانيات الضخمة قائمة ، تتحرك كل يوم ..

واذا كان البعـض قد بات يعتقد ان ابعاد رأسين مـــن رؤوس التامر والفتنة ، قـد اثر على نشاط هذه الاجهزة الخطيرة فهم واهمون .. انهم يتحركون كل ساعة ، ينقلون السلاح الى داخـــل عمـان ويكدسون الذخيرة ويستأجرون البيوت لتتحول هذه البيـــوت حين البدء في تنفيذ المجزرة الى متاريس ينصب منها الرصاص على شعبنا واهلنا .

ان الثورة المدعومةبالجماهير لا يمكن أن تصمت عن كل هذه الاستعدادات التي مـا بـــات أمرها سرا ،والثورة والجماهير تعرف كل البيوت المشبوهة بيتا بيتا ، وباتت تعرف كل الذين باعوا انفسهم للشيطان .

ان الثورة المدعومةبالجماهير تطالب ، وعلى الفور ،بتصفية الشعبة الخاصة ، وجميـــع المؤسسات المنبثقة عنها ، لان الثورة والجماهير لن تسمحبعد اليوملاي قوة مهما بلغت أن تطعنها من الخلف ، ان تقتـل الاطفال والنساء ، والثـــورة والجماهير .. في مكان تستطيع منه ان تصفي اعدائها لتضمـن لمسيرتها الامن والطمأنينة .

والثورة تطالب الجماهير ان تحافظ على الدوام ، علــى اكبر قدر من الحذر والتيقـظ، أن ترصد كل حركة مشبوهة .

وراء الستار

● يتباهي احـــد الوزراء المعادين للثورة بالنشاط الذي تقوم به وزارتـــه في العواصم الاوروبية ، وبانه ارسل اشخاصا يمثلون الاردن خير تمثيـــل، فمن هم هؤلاء الذين يفاخر بهم الوزير تعالوا معنا نفتح الكشف معا .

● احدهم معروف ـ بشعوبيته ـ ومعاداته لكل ما هو عربي ، حتـــى انه لا يخجل بأن يكرر باستمرار لو كان اصبعي عربيا لقطعته .

● امتدت عبقرية تمثيل الاردن الى انسباء الوزير ، فاحدهم يمثل الاردن في باريس ، والاخر في لندن ، رغم طلب السفير نقله باصرار ، بسبب الفضائح المالية والمشاكل التي ورط بها السفارة.

اما في بون فان الموظف الذي يمثل الاردن خير تمثيل كما يقول الوزيـــر فهو احد المقيمين السابقين الذي ظل ينفث الحقد والسم ضد كل القـــوى الوطنية والشريفة ، ويكتب البرامـــج المنمقة التي كانت دائما تحوز علـــى رضى وبركات السفارة الامركية .

ولكن يظل علينا ان نقول ان فـي وزارة هذا الوزير كثير من العناصـــر الشريفة ، التي صفعت الوزير فـــي وجهه دائما : « نحن لا يشرفنـــا ان نعمل معك » .

من السجل الأسود

في مخيم الجوفة .. قذيفـــة مجرمة .. ويسقط أربعـــة

بدرة زوجة شكري ذيـــب أحمد .. لم تكمل عامهـــا السابع عشر ، وفي بطنهـــا جنين لم ير النور .. كان في شهره السادس .. سقطـت أول ضحيـــة لتلك القنبلة .. لتقتل شخصين .. الام وجنينها

ان دم بدرة ورفاقها .. ودم جنينها .. سيبقى نارا لاهبـــة .. تطالب بحرق المجرمـــين .. فمتى يقدمون للمحاكمة .

بلا مجاملة

لليوم الثامن على التوالي لا زالت المياه في جبل النصـــر مقطوعة .

سؤال : لو كان بيت أمين العاصمة في جبل النصر فهـل كانت المياه ستستمر مقطوعة . أزمة المياه لا بد أن تنتهي في أحيـــاء عمـــان !

أخي الجندي

أخي الضابط ..
أخي الجندي ..

رؤوس الفتنة لازالت تتحرك داخل صفوفكم ، تبث الاشاعات الكاذبة، تعمل على شق الوحـــدة الوطنية ، تعمل علـــى تعبئتكـــم ضد اخوتكـــم الفدائيين . كل ما نطلبه منك ان تفكر قليلا وانت تستمـــع للاشاعـــات والاضاليل ..

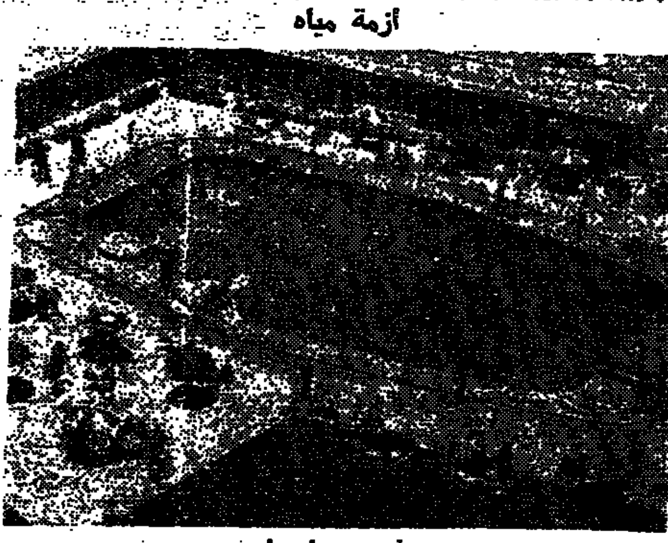
من أين اتيت انت ؟
من أين اتي الفدائي ؟
كلاكما ابناء شعـــب واحد ، والـــذين يقولون غير هذا لا يمكنانيكونوا من ابناء هذا الشعب .

وانت مطالب كذلكان تبحث عن الحقيقةبنفسك لا تستمع للاشاعـــات والاكاذيب . .تحدث الى اهلك .. الى جيرانك .. وستجد الحقيقة وستسقط كل الاكاذيب .

بدون تعليق ...



أزمة مياه



في عمـــان !

راي فتـــح ـ بقيـــه

كانت الاوساط الامريكية الحاكمة قد قررت خوض المعركة الى جانب عدونا ، فانها يجب الا تتوقع أن « تحترم » جماهيرنا العربية مصالحها الهامة .

واذا كانت الولايات المتحدة تعتقد انها تدفعنا الـــى الاستسلام عندما تهدد بتقديم صفقـــات الفانتوم او عندما تقدمها ، فانها لواهمة .

ان جماهيرنا ستزداد اندفاعا على طريق الثورة ، كلما ازداد الاستهتار الامريكي بنا وبحقوقنا . وكلما ازداد عدد طائرات الفانتوم التي تضرب البيوت والاطفال ازداد ايمـــان جماهيرنا بالتحرير وبالثورة ، وازداد استعدادها للتضحيـــة والكفاح . وكما انحسرت اسراب الطائرات خائبة امام تصميم شعـــب فيتنـــام فانها سترتد خائبة خاسرة امام تصميـــم شعبنا واصراره على القتال ، ونحن واثقون بأن الهجمـــة الصهيونية ـ الامبريالية لن تستطيع ان تحقق اهدافها هنا ، كما حدث في فيتنام وكمبوديا .

ولقد اثبتت تجربة الاعوام الثلاثة الماضية : كما اثبتت تجربة فيتنام ان طائراتهم لا تهدم ثورة او تهزم شعبا مقاتلا .